**مقدمة مقال عن اليوم العالمي لمكافحة الفساد**

الفساد أحد الظواهر السّياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة التي تهدد أمن المجتمعات، وتقوض إلى انعدام الاستقرار الحكومي، وتبطيئ التنمية الاقتصادية، ويحارب أسس المنشأت الديمقراطية، ويحرّف القانون، فتسود الرشاوي (وهو أحد أشكال الفساد) والمصالح العامة على القانون فيضر فيه ويفسده، لذلك وجبت التوعية لمكافحة هذه الظاهرة، ومحاربتها بشتّى السبل، وللسبب عينه كان اليوم العالميّ لمكافحة الفساد.

**مقال عن اليوم العالمي لمكافحة الفساد**

تكون مكافحة الفساد من خلال البحث عن أسباب ومسببي الفساد في المجتمع، فالفساد يبدأ من أصغر واحدة بنائية في المجتمع ألا وهي الأسرة ثم يتغلل في المجتمع ويستشري به كما يسري المرض في الجسم فيفسده، وقد تم سن القوانين والتشريعات في أي دولة لمحاربة الفساد ومكافحته والتخلص منه، كيلا يعرق نماء هذه الدولة، وانتشار الظلم فيها، وعبر هذا المَقال نتحدّث عن اليَوم العالميّ لمكافحة الفَساد بصورةٍ مفصّلة.

**ما المقصود باليوم العالمي لكافحة الفساد**

إن اليوم العالميّ لمكافحةِ الفساد هو أحد الأيام التي أقرّتها الجمعية العامّة ضمن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وكان قد تكلّف أمانة مؤتمر الدول الأطراف في هذه الاتفاقية مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والجريمة بطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 31 من شهر أكتوبر تشرين الثاني من العام 2003 للميلاد، وضمن هذه الاتفاقية تم تحديد خمس مجالات رئيسية وهي التجريم وتنفيذ القانون، تبادل المعلومات، والتعاون الدولي، والمساعدة التقنية وتبادل المعلومات، والتدابير الوقائية، واسترداد الموجودات.

**متى اليوم العالمي لكافحة الفساد**

يصادف اليوم العالمي لمكافحة التاسع من شهر ديسمبر كانون الأول من كل عام ميلادي يوماً عالميّ لمكافحة الفساد، والهدف من إقرار هذا اليوم زيادة وعي المجتمع لخطورة ظاهرة الفساد، وأهمية مكافحته بشتى الطرق المتاحة، ومنع توغل الفساد في المجتمعات والدول النامية، وقد تم العمل بهذا القرار لأول مرة في ديسمبر كانون الأول من العام 2005، حيث دخلت هذا الاتفاقية ضمن حيّز التنفيذ.

**ما الهدف من اليوم العالمي لمكافحة الفساد**

تتعدد الأهداف من اليَوم العَالمي لمَكافحة الفَساد، يمكن حصر هذه الأهداف بما يأتي:

* الإسهام في نشر وتعزيز ثقافة النزاهة.
* العمل عى مكافحة الفساد ومنع استشراءه في المجتمع.
* توعية الناس على أهمية محاربة ظاهرة الفساد.
* الامتثال لقيم النزاهة وتعميمها بكافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

**اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد**

اتفاقية الأمم المتحدة لمُكافحة الفَساد صك عالمي معد قانونياً لمكافحة الفساد، الهدف منها وضع حلول لمشكلة عالمية يعاني منها العالم بأسره، وهذه الاتفاقية تغطي خمس مجالات رئيسية وهي:

* المساعدة التقنية وتبادل المعلومات.
* التجريم وتنفيذ القانون.
* استرداد الموجودات.
* تبادل المعلومات.
* التعاون الدولي.
* التدابير الوقائية.

كما أن الاتفاقية غطت جوانب عدة من جوانب الفساد نحو الرشوة واستغلال النفوذ والسلطة، وكافة أشكال الفساد الأخرى، وأكثر ما يضيف طابع التميز لهذه الاتفاقية الفصل المضاف وهو ستراد الموجودات وردها لأصحابها الشّرعيين.

**خاتمة مقال عن اليوم العالمي لمكافحة الفساد**

وهكذا، نكون قد وصلنا لختام هذا المقال الذي تطرقنا في سطوره بالحديث عن اليوم العالميّ لمكافحة الفساد، ومتى يصادف تاريخ هذا اليوم، كما ذكرنا ضمنه الهدف الذي تصبو إليه الأمم المتحدة من إقرار يوم عالميّ لِمكافة الفَساد، وتحدثنا ضمنه عن اتفاقية الأمَم المُتحدة لمُكافحة الفَساد بصورة مفصّلة لنشمل كل جوانب هذا الموضوع.